كلينتون: الملك فهد تمتع برؤية ثاقبة ساهمت في استقرار الشرق الاوسط

الخارجية الامريكية: نشعر بارتياح كبير تجاه سياسات الملك عبدالله والشعب الامريكي يحترمه

محمد المداح (واشنطن)

اعرب الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون عن حزنه بوفاة الملك فهد والذي وصفه بانه زعيم قوى كان يتمتع برؤية بعيدة المدى وانه كان على علاقة وطيدة وطيبة مع الولايات المتحدة . جاء ذلك فى بيان مكتوب من الرئيس الامريكى السابق . وقال كلينتون في بيانه '' ان الملك فهد كان زعيما عظيما يتمتع برؤية ثاقبة وكانت علاقاتنا به فى الولايات المتحدة جيدة دواما ''.

وقال كلينتون '' اننى اقر بالدور الذي لعبه الملك فهد خلال حقبات متقلبة في الشرق الاوسط وبشكل خاص الدعم الذي قدمه للجهود التي بذلتها من اجل وضع حد للتنظيف العرقي في البوسنة''. كما اشاد الرئيس الامريكى السابق بالاستقرار الذي وفره العاهل السعودي لبلاده اشاد كذلك كلينتون بالدور الهام الذى لعبه الملك فهد فى مواجهة التحديات فى العلاقات السعودية الامريكية واكد كلينتون عن ثقته المطلقة بانه سيكون بمقدور البلدين مواجهة التحديات في المستقبل ''بقوة وبصدق وبصورة ايجابية '' بزعامة الملك عبد الله بن عبد العزيز .

وكان القائم بالاعمال السعودى فى واشنطن رحاب مسعود قد قال ان حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة الملك عبد الله بن عبد العزيز سوف تعزز تعاونها في مجال مكافحة الارهاب مع الولايات المتحدة .

وان التعاون في الحرب على الارهاب التي تشنها الولايات المتحدة سيكون حجر الزاوية في العلاقات بين الحليفين خارج اطار علاقاتهما الوثيقة في المجال الاقتصادي . واكد مسعود على العلاقات الوثيقة بين واشنطن وبين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وقال انه فى خلال اللقاء مع الرئيس الامريكي جورج بوش في منتجع الرئيس الامريكي في تكساس '' جدد الملك عبدالله رغبة المملكة العربية السعودية كي تكون شريكا ليس فقط على الصعيد الاقتصادي ولكن ايضا في الحرب على الارهاب''. واكد الدبلوماسي السعودي رفيع المستوى ان ''علاقات المملكة بالولايات المتحدة قوية دواما وستظل.

وقد اكد مسؤول رفيع المستوى فى وزارة الخارجية الامريكية فى حديث لـ «عكاظ» بأن الولايات المتحدة تشعر بارتياح بالغ من جراء مبايعة الملك عبد الله ملكا للبلاد

. وقال المسؤول الامريكى ان الملك عبد الله قد اقترب من الولايات المتحدة وان زيارته الاخيرة لكروفارد ولقاءه بالرئيس بوش في اوائل العام الجارى تركت بأثرها الطيب لدى الشعب الامريكى كما ان الرئيس الامريكى ينظر للملك عبدالله على انه صديق قديم كما واننا هنا فى الخارجية الامريكية نشعر بالارتياح الكبير للسياسة التى كان ينتهجها الملك عبد الله وقت ان كان وليا للعهد فى ادارته لامور بلاده وللمجال الذى فتحه فعليا للاصلاح السياسى والاقتصادى لبلاده والتى من المؤكد انه سيستكملها بعد مبايعته . كما اكد المسؤول الامريكى رفيع المستوى ان الولايات المتحدة ترى بان السياسة السعودية مستمرة على ذات الوتيرة خاصة ان الملك عبدالله شارك فعليا في اتخاذ العديد من القرارات خلال الفترة الاخيرة.

واكد المسؤول الامريكى ان الولايات المتحدة لن تغير من سياستها تجاه المملكة فى اى قطاع من القطاعات وان السياسة الامريكية ستظل كما هى على نفس النهج وذات الوتيرة . واشاد المسؤول الامريكى بالمكانة الرفيعة التى يتمتع بها الملك عبدالله بين شعبه والاحترام الكبير الذى يكنه الشعب له . ووصف المسؤول الامريكى ان هذا هو الرصيد الحقيقى للنجاح وللزعامة للملك عبد الله بن عبد العزيز.

الإعلام الامريكي: الملك فهد قاد مسيرة التطوير والملك عبدالله يتعهد باستمرار التنمية وتدعيم دور المملكة عربيا واسلاميا

واس (واشنطن)

أبرزت كبريات الصحف الامريكية وغالبية وسائل الاعلام الاخرى المسموعة والمرئية نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز – رحمه الله – في صفحاتها الاولى وفي صدارة نشراتها الاخبارية الرئيسية وتناولت في تعليقاتها وتحليلاتها الاخبارية أبرز انجازاته وما قدمه لبلاده وأمته وللعالم بأسره.

وركزت وسائل الاعلام الامريكية على وصف عهد الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز ال سعود بانه عهد التطوير والتحديث وتدعيم قواعد الاستقرار فيما ركزت على وصف العهد الجديد لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود بأنه عهد الاستمرار في التنمية والحفاظ على المكاسب التي تحققت للمملكة العربية السعودية داخليا وخارجيا وتدعيم دورها كدولة رائدة في الساحتين العربية والاسلامية وأحد دعائم الاستقرار والامن الاقليمي والدولي.

واشادت وسائل الاعلام الامريكية بالانتقال السلس للسلطة من خير سلف الى خير خلف الامر الذي يعكس مدى الاستقرار والامن الذي تتمتع به المملكة.

ونشرت وسائل الاعلام الامريكية في غالبيتها سردا لجوانب سيرة الملك الراحل والمحطات المهمة في حياته قبل توليه الحكم وبعده بداية من مشاركته في الوفد السعودي الى مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥م الذي تم خلاله اعلان قيام منظمة الامم المتحدة مبرزة في ذلك المناصب الرسمية التي تولاها مثل وزارة المعارف والداخلية ومنصب ولي العهد حتى توليه الملك عام ١٩٨٢م واختياره للقب خادم الحرمين الشريفين.

وتناولت وسائل الاعلام الامريكية كذلك الدور السياسي والدبلوماسي المؤثر والمهم الذي كان يقوم به الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود – رحمه الله – على الساحتين العربية والاسلامية والذي كان يعد عامل استقرار مهم .. مبرزة كذلك دور المملكة العربية السعودية في عهده على صعيد استقرار اسواق الطاقة العالمية والذي جعل المملكة اكبر منتجي ومصدري النفط الذين يمكن الاعتماد عليهم على الساحة الدولية من خلال سياسة نفطية خدمت مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء.

صحف الواشنطن بوست ولوس انجلوس تايمز ونيويورك تايمز وواشنطن تايمز وشيكاغو تربيون وول ستريت جورنال ويو اس ايه توداي وكريستيان ساينس مونيتور وشيكاغو تايمز وسياتل بوست وسانت بيترسبيرج وغيرها من الصحف الامريكية الكبرى بالاضافة الى وكالات اسوشيتد بريس ويونايتد بريس وورويترز نشرت جميعها في اعدادها ونشراتها الصادرة امس تقارير ومقالات افتتاحية ومقالات للرأي وتحليلات اخبارية تناولت فيها سيرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأهم انجازاته طوال فترة حكمه التي قالت انه نقل خلالها المملكة العربية السعودية لتلحق بركب الدول المتقدمة نهاية القرن الميلادي الماضي وبداية القرن الحالي.

واشارت الى انه تمكن – رحمه الله – من ادخال تحديثات اجتماعية واقتصادية وعلمية وسياسية أهلت المملكة العربية السعودية لتكون في مصاف الدول المتقدمة وأهلتها للاستمرار في ذلك التقدم في المستقبل.

وتناولت الصحف ووكالات الانباء دور الملك فهد بن عبدالعزيز في خدمة الاسلام والمسلمين واعلانه تغيير مسمى صاحب الجلالة الذي كان يحمله الى مسمى خادم الحرمين الشريفين كرمز على أن خدمة وحماية أبرز مقدسات الاسلام والمسلمين هي مهمته الاولى والاهم.

شبكة (سي ان ان) الاخبارية الامريكية ركزت في تغطياتها لخبر وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ابراز مدى بساطة مظاهر الحزن ومراسم تشييع جنازة الملك الراحل التي اتبعتها المملكة العربية السعودية وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية ومدى أهمية الشخصيات العربية والاسلامية والدولية التي حضرت تلك المراسم والتي شملت العشرات من الملوك والرؤساء ورؤساء الوزارات والوزراء والشخصيات الدينية الاسلامية والتي تعكس أهمية المملكة العربية السعودية في محيطيها العربي والاسلامي وعلى الصعيدين الدولي والاقليمي.

شبكة (سي بي اس) الاخبارية اشارت ايضا الى حجم وأهمية الشخصيات العربية والاسلامية والدولية التي شاركت في مراسم تشييع جثمان الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز – رحمه الله– وابرزت حجم المشاركة الشعبية في تشييع الجثمان لافتة الى امتلاء مسجد الامام تركي بن عبد الله الذي تمت فيه الصلاة على الجثمان علاوة على الساحات المحيطة به. شبكتي (ايه بي سي) و (ام اس ان بي سي) اشارتا ايضا الى توافد اعداد كبيرة من الملوك والامراء والرؤساء الى العاصمة الرياض للمشاركة في تشييع الملك الراحل وابرزتا في ذلك بساطة المراسم التي قالتا انها تمت وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية. وتناولتا بالتحليل أهم الانجازات التي تمت في عهده رحمه الله متوقعتين استمرار المملكة العربية السعودية في القيام بدورها كعامل استقرار سياسي اقليمي ودولي وعامل استقرار اقتصادي فيما يتعلق بامدادات النفط واستقرار أسواقه.

الاعلام البريطاني: الملك عبدالله يواصل الاصلاحات ومواجهة الارهاب

امل سلطان (لندن)

ما زالت ردود الأفعال تتواصل داخل المجتمع البريطاني بعد رحيل الملك فهد –يرحمه الله– وتولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله مقاليد الحكم، ومنذ يوم الاثنين والاعلام البريطاني بكل وسائله المسموعة و المقرؤة والمرئية يتناول بالتحليل السياسى ابعاد السياسة السعودية فى المرحلة القادمة. وقد اعرب جميع المحللون أن سرعة انتقال السلطة والسلاسة التى تمت بهاتيعد مؤشرا على الاستقرار السياسى. كما قالوا ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز قام بالاضطلاع بدور مهم فى السنوات الأخيرة وعلى الرغم من ذلك لم يطرأ تغيير على سياسة المملكة الخارجية. وابرز المحللون ملامح شخصية الملك عبد الله بن عبد العزيز وانه من الشخصيات العربية البارزة وتهتم كثيرا باجراء الاصلاحات وله موقف ثابت من الارهاب. وتوقع الخبراء بأن سياسة المملكة فى المرحلة القادمة ستحمل على عاتقها هموم ومشاكل الشرق الأوسط بالاضافة للاصلاحات التى بدأها بالفعل الملك عبدالله بن عبد العزيز منذ كان ولياً للعهد ومنها الانتخابات البلدية والستراتيجيات المحلية.

الأمير طلال بن عبدالعزيز: سلاسة انتقال السلطة مؤشر واضح على الاستقرار الذي تعيشه المملكة

ا.ف.ب (الرياض)

اشاد صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز بالسلاسة والهدوء والمرونة التي طبعت عملية انتقال السلطة الى الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز.

واكد سموه ان هذا بلا ادنى شك مؤشر واضح على الاستقرار الذي تعيشه المملكة.

وتابع سمو الامير طلال بن عبدالعزيز في بيان صدر عن مكتب سموه امس ان العزاء العائلي ومبايعة افراد العائلة للملك عبدالله يؤكدان ان الامور سارت كما في العهود السابقة بصورة ودية وسهلة.

طالباني لـ "عكاظ": ساند الشعب العراقي في أحلك الظروف

وفاة الملك فهد فاجعة وخسارة للأمة العربية والاسلامية

سلطان رديف (الرياض)

وصف رئيس الجمهورية العراقية جلال طالباني وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالفاجعة والخسارة الكبيرتين للامة العربية والاسلامية.

وقال في تصريحات لـ «عكاظ» خلال مشاركته في تشييع الملك فهد بالرياض امس الاول: كان المغفور له يحمل قلبا يسع جميع المسلمين في العالم وكان صديقا لنا في العراق حيث تعاطف معنا كثيرا ووقف الى جانب قضيتنا وازمتنا وساند شعبنا في احلك الظروف.

وتمنى ان تشهد العلاقات بين البلدين الشقيقة مزيدا من التطور والتعاون.

وقال: نأمل ان تكون علاقات مشرقة ونموذجية لان البلدين شقيقان وكبيران ولهما اهمية على الساحة الدولية ويملكان امكانيات بشرية وطبيعية ضخمة وهذا ما يؤكد على ايجاد علاقات ممتازة مشيرا الى ان مرحلة قيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ستشهد تطورا وتناميا في هذه العلاقات وفي مختلف المجالات لما فيه المصلحة المشتركة.

قرار تحرير الكويت كشف حكمة الملك فهد ورؤيته الاستراتيجية وثقل المملكة عالمياً

فتحي عطوة (القاهرة)

عندما وقعت أزمة الخليج بعد احتلال العراق للكويت كانت سياسة خادم الحرمين الملك فهد (يرحمه الله) في قمة الحكمة بعد أن رفض العدوان العراقي الغاشم الذي تعرضت له الكويت وانعكس ذلك في قراره التاريخي وموقفه الحازم والصريح إزاء أحداث الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠م إذ قال رحمه الله حينها: ''إن المملكة العربية السعودية، إذ تعرب عن عميق استيائها للعدوان الذي تعرضت إليه دولة الكويت الجارة الصديقة، فإنها تعلن رفضها القاطع لكل ما أعقب هذا الاعتداء من إجراءات وإعلانات، لوضع رفضته جميع البيانات الصادرة عن القيادات العربية، والجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما رفضته جميع الهيئات والمنظمات العربية والدولية''. وأضاف: ''أمام هذا الواقع المرير وانطلاقا من حرص المملكة على سلامة أراضيها وحماية مقوماتها الحيوية والاقتصادية، ورغبة منها في تعزيز قدراتها الدفاعية، ورفع مستوى التدريب لقواتها المسلحة. وانطلاقا من حرص حكومة المملكة على الجنوح إلى السلم، وعدم اللجوء إلى القوة في حل الخلافات، أعربت المملكة عن رغبتها في اشتراك قوات عربية شقيقة، وأخرى صديقة لمساندة القوات السعودية في أداء واجبها الدفاعي عن الوطن والمواطنين، ضد أي اعتداء، مع التأكيد التام على أن هذا الإجراء ليس موجها ضد أحد، وإنما هو لأغراض دفاعية محضة، تفرضها الظروف الراهنة التي تواجهها المملكة العربية السعودية''.

واجتمعت ٢٨ دولة شقيقة وصديقة لمساندة القوات السعودية، وانتهى هذا التجمع العسكري الكبير، الذي بدأ بغرض الدفاع عن الأراضي السعودية التي هددتها جيوش النظام العراقي، إلى تحرير الكويت وإخراج المعتدي الأثيم.

وقد أشادت وسائل الإعلام في العالم حينذاك كثيرا بحكمة خادم الحرمين الشريفين وسرعة تصرفه وهدوء قيادته. وأكدت أن الملك فهد لم يلجأ إلى الحرب إلا بعد أن اضطرته المواقف العراقية لذلك وأن قلبه كان خاليا تماما من الحقد أو الانتقام، وظل يناشد الرئيس العراقي ويتمنى استجابته للمناشدات الدولية حتى اللحظة الأخيرة. وقال ديك تشيني وزير الدفاع الأمريكي إبان الأزمة في مقابلة معه بعد تحرير الكويت: لولا قرار الملك فهد الحاسم باستدعاء القوات الصديقة إلى بلده لتحرير الكويت لما كان من الممكن أبدا تحريره وإخراج العراق منه ولكان الحال بقي على العقوبات التي فرضها مجلس الأمن ضده إلى فترة غير معروفة .

ولم يكن قرار تحرير الكويت مجرد قرار عسكري عابر ، ولكنه كان قرارا استراتيجيا مهما تم التوصل إليه بعد قراءة الواقع قراءة واعية ، واستشفاف المواقف الدولية والإقليمية ، فقد كان القرار أولا قراءة واعية لنظام الأمن الجماعي وفق المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة ، وفي نفس الوقت الحفاظ على توازن القوى الموجود في منطقة الخليج ورفض هيمنة العراق على منطقة الخليج بعد أن ظهرت بوادر ذلك في تأسيس مجلس التعاون العربي ، ورغبة العراق في تحييد المملكة عن دعم الكويت من خلال توقيع معاهدة عدم اعتداء بين المملكة والعراق. وقد تفاجأ خادم الحرمين الشريفين أثناء زيارته للعراق بطلب الرئيس العراقي توقيع معاهدة عدم الاعتداء، ثم أخيرا غزو الكويت لقد أساء الرئيس العراقي فهم القيادة السعودية

جانب من حرب تحرير الكويت

فاعتقد أن المملكة ستطلب السلامة وستحاول عدم الإخلال بمعاهدة عدم الاعتداء ولن تهب لنجدة الكويت. ولقد أثبتت تطورات الأحداث عكس ذلك فالمملكة حافظت على عدم الاعتداء ولكنها اتخذت قرارها الحكيم بالدفاع عن اراضيها والمساهمة في تحرير دولة شقيقة تمّ الاعتداء عليها.

–سعت المملكة العربية السعودية إلى تضييق نطاق الخلاف الذي نشأ بين العراق والكويت، واستضافت المباحثات الكويتية العراقية في قصر السلام بمدينة جدة في يوم الثلاثاء التاسع من شهر محرم ١٤١١هـ الموافق الواحد والثلاثين من شهر يوليه لعام ١٩٩٠م التي لم تسفر عن نتيجة ، وبينما كانت المملكة تسعى مع شقيقاتها إلى احتواء الأزمة وهي لا زالت في المهد فوجئت مثلها مثل كل دول العالم بما فيها الكويت بهجوم صدام حسين الغادر بعد منتصف الليل في الحادي عشر من شهر محرم ١٤١١هـ الموافق ٢ أغسطس ١٩٩٠م على الكويت واحتلالها دون سابق إنذار أو دافع حقيقي سوى النزعة الهتلرية والادعاء الباطل والرغبة في السيطرة على جارة آمنة صغيرة مدت له يد العون وتعرضت من أجله للعديد من الحركات الهدامة بالداخل والهجوم الإيراني من الخارج.

وبعد الغزو العراقي للكويت استضافت المملكة أسرة آل صباح حكام الكويت الشرعيين وضمنت سلامتهم. ثم قام خادم الحرمين الشريفين بمحاولات أخيرة لردع الرئيس العراقي من التهور ومحاولة الحصول منه على وعد بالانسحاب السريع من الكويت. ولكن الرئيس العراقي تهرب حتى من محادثة خادم الحرمين الشريفين. وجاء تأكيد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لرفض المملكة القاطع لكل ما نتج عن الغزو العراقي للكويت حاسما، ففي التاسع من أغسطس ١٩٩٠م أعلن الملك فهد: ''إن المملكة العربية السعودية إذ تعرب عن عميق استيائها للعدوان الذي تعرضت له دولة الكويت الجارة والشقيقة فإنها تعلن عن رفضها القاطع لكل ما عقب هذا الاعتداء من إجراءات وإعلانات، وتؤكد المملكة مطالبتها بعودة الأوضاع في دولة الكويت الشقيقة إلى ما كانت عليه قبل الاجتياح العراقي وعودة الأسرة الحاكمة بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وحكومته.

وواصلت المملكة جهودها الدبلوماسية حيث انعقد مؤتمر قمة عربي غير عادي في القاهرة بتاريخ ١٠ أغسطس ١٩٩٠م وجاءت قرارات القمة منسجمة مع قرارات منظمة المؤتمر الإسلامي الصادرة في ٤ أغسطس وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢ التي تطالب بالانسحاب العراقي الفوري وغير المشروط من الكويت وعودة حكومة الكويت الشرعية. كما أكدت قرارات القمة العربية حق المملكة في استدعاء قوات عسكرية من دول عربية وإسلامية وأخرى صديقة لمساندة القوات السعودية. لقد أوضح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله سياسة المملكة تجاه مشكلة الغزو العراقي للكويت التي بنيت على أسس أربع ةبينها– حفظه الله– في ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠م، وهي:

ركائز معالجة الأزمة

١– إدانة الاعتداء العراقي الغاشم على دولة الكويت ورفض كل ما ترتب عليه من إجراءات تتنافى مع كل الأعراف الدولية والتعاليم الإسلامية والقيم الإنسانية والأخلاق العربية.

٢– الالتزام التام بقرارات القمة العربية غير العادية المنعقدة في القاهرة في ١٠ أغسطس والتي تتوافق مع بيان منظمة المؤتمر الإسلامي الصادر في ٤ أغسطس مع تأكيد الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي (٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢) وما أعقب ذلك من قرارات حول قضية الخليج بوصف ذلك تعبيرا عن الشرعية الدولية.

٣– تأكيد المطالبة بالانسحاب الفوري للقوات العراقية من جميع أراضي الكويت دون قيد أو شرط وعودة السلطة الشرعية المتمثلة بحكومة الكويت بقيادة الشيخ جابر الأحمد الصباح.

٤– انسحاب الحشود العراقية المرابطة على حدود المملكة العربية السعودية مع ضمان عدم تكرار اعتداء حاكم العراق على أي دولة عربية خليجية مرة أخرى.

وفي مؤتمر قمة مجلس التعاون الذي عقد في ديسمبر ١٩٩٠م ألقى خادم الحرمين الشريفين كلمة تاريخية جاء فيها: ''إننا لن نخرج من هذه الأزمة أيها الأخوة بمشاعر المرارة ولا بأحاسيس الكراهية، ولكننا سنخرج منها بعون الله بقدرة أكبر على الحب والتسامح والعطاء''، وتابع حفظه الله ''نجتمع اليوم وليل الاحتلال البغيض لا يزال يلف كويتنا الغالية، وحراب الاحتلال تدنس أرضها الحبيبة، والعالم يحبس أنفاسه ليلة بعد ليلة لا يدري أيفيق على بشرى سلام أم يستيقظ في قرارة الحرب، ونحن أيها الأخوة لم نتخذ قرارا بحرب ولا سلام، ولكننا اتخذنا قرارا بعودة الكويت سلما ما أمكن السلم وحربا حين لا يبقى سوى الحرب''.

ما كان الملك فهد بن عبد العزيز بشخصيته الإسلامية التي تأبى الظلم وبشخصيته العربية التي تأبى الغدر وبشخصيته الإنسانية التي تأبى العدوان ليقبل باحتلال العراق للكويت طمعا في سلامة المملكة. إن علاقة المملكة بدول الخليج هي علاقة الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.